الى الصور المحرمة من النساء و الصبيان ما لايبتلى به أهل السنة المتبعون للشريعة المحمدية .

وحكاياتهم في هذا أكثر من أن يحكى بسطها فى كتاب و عندهم من الفواحش الباطنة و الظاهرة ما لا يوجد عند غيرهم و خيار من فيهم يميل الى الأحداث و الغناء و السماع لما يجدون في ذلك من راحة النفوس و لو اتبعوا السنة لاستراحوا من ذلك .

قال أبو سعيد الخراز لما قال له الشيطان فى المنام لي فيكم لطيفتان السماع و صحبة الأحداث قال أبو سعيد قل من ينجو منها من أصحابنا حتى لقوة محبة نفوسهم صار ذلك ممتزجا بطريقهم الى ا فان أحدهم يجد فى نفسه عند مشاهدة ا لشاهد من الرغبة فيما اعتاده من العبادة و الزهادة مالا يجدها بدون ذلك و عنده في نفسه عند سماع القصائد من الشوق و الرغبة و النشاط ما لا يجده عند سماع القرآن فصاروا في شبهة و شهوة لم يكتف الشيطان منهم بوقوعهم فى الأمور المحرمة التى تفتنهم حتى جعلهم يعتبرون ذلك عبادة كالذين قال ا فيهم ^ (و اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا و ا أمرنا بها ^) الآية و هؤلاء هم الذين أضاعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات .

وإذا و قعوا فى السماع وقعوا فيه بشوق و رغبة قوية و محبة تامة